

نهج السعادة

[277] السوق فيبيعه بمد من تمر، ويأخذ ثلثه ويتصدق بثلثيه خير له من ان يسأل الناس، اعطوه أو حرموه. وقريب من ذيله رواه عنه (ص) في العقد الفريد: ج 2، ص 43، ط 2. وفي باب وفاة الامام الحسن المجتبي (ع) من تاريخ اليعقوبي: ج 2، ص 116، ط النجف، قال (ع): كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سأله أحد حاجة لم يردده الا بها أو بميسور من القول. وفي الحديث (273) من روضة الكافي، ص 220، معنعنا قال (ص): ما أشد حزن النساء، وأبعد فراق الموت، واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه، ثم لا يعطى شيئاً. وفي الحديث الثاني، من الباب الخامس عشر، من كتاب الزكاة، من الكافي: 4، ص 19، معنعنا عن الإمام الصادق (ع) قال: قال امير المؤمنين: اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فانه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر. وفي الحديث الاول، من الباب الثامن عشر، من كتاب الزكاة، من الكافي: ج 4، ص 22، معنعنا عن الإمام الصادق (ع) ان امير المؤمنين صلوات الله عليه بعث الى رجل بخمسة أو ساق من تمر البغيغة، وكان الرجل ممن يرجو نوافله، ويؤمل نائله ورفده (6)، وكان لا يسأل علياً ولا غيره شيئاً، فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام: والله ما سألك فلان، ولقد كان يجزيه من الخمسة الاوساق وسق واحد. فقال له امير المؤمنين

(6) البغيغة - تصغير البغبع -: ضيعة أو عين

بالمدينة، غزيرة كثيرة النخل لآل رسول الله صلى الله عليه وآله. النوافل: العطايا. وكذلك الرغد والنائل. والضمير في قوله: (نوافله ونائله ورفده) راجع الى امير المؤمنين (ع) كما هو الظاهر.
